

59 - فضل السجود في صلاة الليل - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يقول ما حكم صلاة السجود في الليل نرجو الافادة عن ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى
الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:00:00

هذا السؤال فيه اجمال و ما حكم صلاة السجود في الليل. نعم يحتمل ان مراده بذلك يعني ما حكم الصلاة التي يكثر فيها السجود ولا
تطوع فيها قراءة يحتمل انه اراد مالا اخر - 00:00:12

لم افهمه فان كان يسعى الاول فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على شرعية الاكتثار من الصلوات وانها من اسباب
دخول الجنة الا زاده رفعه الله بها درجة - 00:00:31

وفي حديث ربيعة بن كعب الاسلامي قال قلت يا رسول الله لما قالها الرسول سل كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال
اسألك مرافقتها في الجنة فقال اعني على السجود من كثرة الصلاة. نعم. فكثرة الصلاة - 00:00:46

يلزم منها كثرة السجود والسجود فيه خشوع لله وتعظيم لله عز وجل فهو من اسباب رفع الدرجات وحط الخطيبات من اسباب
دخول الجنة والنجاة من النار ومن اسباب حصول الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب اذا كان موحدا مسلما - 00:01:02
وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقبلوا ان يستجاب لكم يعني
حربي ان يستجاب لكم رواه مسلم في الصحيح وقال ايضا عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد فاكتروا الدعاء
- 00:01:19

هذا يدل على ان السجود له شأن وان العبد اقرب مما يكون من ربه في حال سجوده لان السجود حالة خضوع هذا ذل الله وانكسار
بين يديه سبحانه وتعالى. ضعوا وجهه - 00:01:38

الذى هو اشرف اعضائه الظاهرة يضعوه في الارض قاضي على ربه مطمئنا خاشعا يرجو ثوابه ويخشى عقابه وفي هذه الحالة في
غاية الذل والانكسار هو اقرب ما يكون الى الله جل وعلا - 00:01:50

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد فاكتروا الدعاء فعل ذلك على ان الدعاء السجود دعاء مطلوب
وان صاحبه حربي بالاجابة وصح عنه صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

في حديث ثوبان ان العبد ما سجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيبة فينبغي الاكتثار من الصلوات في الليل وفي
النهار كالظحي والظهر وفي الليل بين العشاءين وبعد العشاء وفي جوف الليل وفي اخر الليل كل هذه اوقات عظيمة ينبغي فيها
الاكتثار - 00:02:20

من الصلاة ولا فيما في الليل فان الليل الصلاة هي افضل الصلاة في النهار واقرب الى الخشوع هدوء القلب كما يقول جل وعلا ان
الناشرة التي اشد وطا واقوم قيلا - 00:02:40

الصلاحة في الليل لها شأن والانسان فيها اقرب ما يكون الخشوع والذل بين يدي الله ولا سيما في جوف الليل وفي اخر الليل فينبغي
الاكتثار من الصلوات في الليل وفي النهار ويختتمها في الليل بالوتر. اذا صلى ما كتب الله له - 00:02:53

من الصلوات ختمها بالوتر وافضل ما يكون احدى عشر ركعة او ثلاثة عشر ركعة كما للنبي عليه الصلاة والسلام. وان صلى اقل من ذلك
خمس او سبع فلا بأس. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتتنوع بصلاته. وبما اوتر بخمس - 00:03:09

وترى بسبع ومن اوتر بتسعة ثم اوتر بحادي عشرة وهو الاغلب ثم اوتر بثلاثة عشرة فالامر في هذا واسع وان صلى في الليل ركعة او

ثلاثين ركعة او اربعين ركعة او مئة ركعة الوتر فكل هذا لا بأس به. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صلاة الليل - [00:03:25](#)
فقال مثنى مثنى فلم يحد حده عليه الصلاة والسلام ما قال عشر ولا عشرين بل اطلق فليس يصلی في الليل ما بدا له ولو مئة ركعة
لكن من دون مشقة على نفسه مع الرفق بنفسه - [00:03:43](#)

مع الطمأنينة وعدم العجلة ثم يختتم بالوتر ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الليل مثنى مثنى فاذا خشعته الصبح صلی ركعة واحدة
توتر ولو ما قد صلی ما كتب الله له في الليل - [00:03:57](#)

ولا يسهر من الامام ويصلی هذی سنة. نعم. حتى لا يتعب في النهار وحتى يتفرغ لاعماله النهارية وعباداته النهارية فيصلی ما كتب
الله له في الليل في اول الليل او في جوفه او في اخره - [00:04:11](#)

والآخر افضل اذا تيسر ثم يوتي بواحدة ركعة واحدة هذا هو الافضل. نعم. نعم - [00:04:25](#)